



جامعة الملك عبد العزیز

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

**التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلاب كلية
الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء
إعداد**

أ/ عبد العزيز بن محمد بن أحمد السمايعيل
باحث دكتوراه إرشاد نفسي - قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

DOI: 10.21608/jyse.2020.111051

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس - أكتوبر ٢٠٢٠ م

Print:(ISSN 2682-2989)

Online:(ISSN 2682-2997)

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على التفاعل الاجتماعي وعلاقته بداعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ومدى تأثير تلك العلاقة ببعض المتغيرات وهي المستوى الجامعي، للتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية- اللغة الإنجليزية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصف الارتباطي على عينة عشوائية مقتربة من (١٦٠) من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، ولكي تحقيق الدراسة أهدافها قام الباحث بتصميم مقاييس التفاعل الاجتماعي لاستخدامه في الدراسة الحالية وللإجابة عن تساؤلاتها ، ومقاييس داعية الإنجاز من إعداد (العتيبي، ٢٠١٥)، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط)، وإلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الجامعي، وإلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى داعية الإنجاز لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط)، وإلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول داعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الجامعي، ووجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول داعية الإنجاز تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة داعية الإنجاز. وصيغت في ضوء نتائج الدراسة بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات الدالة: التفاعل الاجتماعي، الداعية للإنجاز، طلاب كلية الشريعة.

Social interaction and its relationship to achievement motivation among a sample of students of the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa Governorate

Prepared by: Abdul Aziz bin Mohammed bin Ahmed Al-Ismail

Abstract:

The study aims to explore social interaction and its relationship to achievement motivation among students of the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa Governorate and the extent of that relationship affected by some variables, namely the university level, for academic specialization (Sharia - Fundamentals of Religion - Arabic Language - English), and the researcher used the relational description approach on A randomly proposed sample of (160) students from the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa Governorate. In order to achieve the study's goals, the researcher designed the social interaction scale for use in the current study and to answer its questions, and the achievement motivation scale from Preparation (Al-Otaibi, 2015), and the results of the study revealed that the level of social interaction among the study sample on the total test is a degree (above average), and that there are significant differences between the averages of the degrees of responses of college students about social interaction due to university level, and to the presence of significant differences between The average scores of college students 'responses to social interaction due to academic specialization. The study results also indicated that the level of motivation for achievement in the study sample on the total tool is with a degree (above average), and that there are significant differences between the mean scores of responses of college students about the achievement motivation due to university level, and the presence of significant differences between the averages of the degrees of responses of the college students about the motivation for achievement attributable to the variable of academic specialization, and this study has found a positive and statistically significant correlation between the degree of social interaction and the degree of motivation of achievement. In the light of the results of the study, some recommendations, and proposed research were discussed.

Keywords: Social interaction, Achievement motivation, Students of the College of Sharia.

مقدمة:

يعد الإنسان كائنًا اجتماعياً بطبيعة لا يستطيع أن يعيش بمتنى عن الجماعة والتواصل مع الآخرين، فهو لا يميل نحو الانزول ذاته وإنما يستعين بأفراد يشاركونه فيها حياته ونشاطاته فيتأثر كلاً منها بالآخر ويؤثر فيه سواءً في سلوكه أو أفكاره أو في مشاعره، وينتج عن ذلك تعديل وتغيير في سلوك الأفراد نتيجة تفاعله مع بعضهم البعض لذا فحياة الإنسان حياة اجتماعية قائمة على التفاعل الاجتماعي في مختلف مظاهرها ومجالاتها أكانت تعليمية أو ترفيهية أو تجارية. فالإنسان يشعر ذاته وانسانيته من خلال تواصله مع الآخرين وإقامة علاقات شخصية وتفاعل اجتماعي ما يجعله يشعر بالحب والرضا عن ذاته والأمن النفسي ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الاتصال بالجماعة وتفاعل معهم إذ يعد حرمان الفرد من التواصل مع الناس ومشاركتهم في جانب الحياة الاجتماعية بعد له عن انسانيته ما يشعره بالغرابة والعزلة والاضطرابات النفسية.

ويعتبر الاتصال بالآخرين عملية اجتماعية تلعب دوراً هاماً وفعلاً في حياة الإنسانية، فهو عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تربط بين أفراد المجتمع، والتي تؤدي إلى تحقيق التفاعل وتطوير العلاقات الإنسانية، وهو من الحاجات الاجتماعية والنفسية الأساسية والمهمة التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها، وتبدأ مع بداية حياة الإنسان وتستمر طوال الحياة التي يعيشها. (محمود، ٢٠١٣، ص ٥١).

كما أن التفاعل الاجتماعي يتضمن القدرة على التأثير المتبادل لسلوك الأفراد أو الجماعات، من خلال الاتصال بالآخرين والمشاركة في الحياة الاجتماعية مثل التعاون، الإقبال، والاتصال، الاهتمام بالآخرين، فهو نظام ترتبط أجزائه مع بعضها البعض، ولذلك فإن التفاعل الاجتماعي من أهم عوامل التغيير في سلوك الأفراد (الجالي، ٢٠١٧، ص ٤٨).

ويذكر المنصوري والبدران (٢٠١٠) إن الشخصية الإنسانية في جوانبها المتعددة وفي أي مجتمع هي نتاج التفاعل الاجتماعي وإن السلوك الإنساني هو أساس هذا التفاعل وإن من أهم صفاتيه وخصائصه أن يكون نوعاً خاصاً من العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين وتعتمد هذه العلاقات الاجتماعية على ما يصدره الفرد من أفعال وعلى ما يتلقاه عليها من ردود.

ويرى (بندورا) أن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية للإنسان وحدها، ولا عن المؤثرات البيئية، وإنما ينتج عن التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية. وتؤكد هذه النظرية

على أن البيئات التي يتفاعل معها المتعلمين ليست عشوائية، بل يتم اختيارها تغييرها من خلال سلوك الأفراد، وهذا ما يفسر كيفية حدوث التعلم باللحظة، وكيفية تنظيم الأفراد لأنفسهم من خلال سلوكهم (الزعبي، ٢٠١٥، ص ٧٧-٧٨).

ومن جهة أخرى لازالت الدافعية من القضايا المعاصرة في علم النفس التربوي التي شغلت الباحثين لسنوات عديدة، وكان هم الكثيرين منهم البحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند الطلاب وغيرهم من الناشئة من يشكلون عصب الحياة المستقبلية، ولذلك كان هم الكثيرين منهم أن يعرفوا كنه العلاقة بينها وبين الكثير من المتغيرات ولعل من أهمها التحصيل الدراسي، (العبدالله، الخليفي، ٢٠٠١، ص ١٦).

وأشار الخليفة (٢٠٠٦) إلى أن دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وأحد المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس التربوي، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الصناعي والتنظيمي، وبحوث الشخصية.

وتمثل قوة الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة للتقلب على القلق الاجتماعي وتجاوز الصعوبات والضغوط النفسية والاجتماعية حيث يستطيع الفرد أن يتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه وتعرض طريقه.

ويمكن النظر لموضوع الدافع للإنجاز بوصفه من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية، والمحاور الأساسية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميته وإسهامه في نمو الإنسان وازدهار المجتمع، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما يُجزءه، وفيما يتحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني؛ (أبو كويك، ٢٠٠٧ : ٤٣).

ولذلك فإن الدراسة الحالية اهتمت باستقصاء العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، وهو استقصاء قد يسهم في اقتراح برامج إرشادية تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب من خلال مهاراتهم في التفاعل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

استدعي انتباه الباحث تزايد الاهتمام بالبحوث التربوية والنفسية واتجه الباحثين إلى الاهتمام بموضوعات علم النفس ومنها التفاعل الاجتماعي ودور داعية الإنجاز في دفع الفرد لمواجهة صعوبات الحياة والتغلب عليها والتوافق مع البيئة المحيطة به والتفاعل مع ظروف الحياة المختلفة بكافة أشكالها.

حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة باقدار (٢٠١٤)، ودراسة كورجونو (*Kurjono, 2019*)، ودراسة هيرست ونيكسون (*Hurst, & Nixon, 2013*)، وبني هاشم وآخرون (*Bani Hashim,, et al., 2005*) إلى وجود ضعف في التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة من الشباب. كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود الانخفاض في داعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة مثل ودراسة مولا (*Molla, 2018*)، ودراسة شارما (*Sharma, 2017*).

وفي ضوء ما أشارت إليه دراسة النملة (٢٠١٦) من أن الكفاءة الاجتماعية تؤثر على داعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وما أشارت إليه دراسة أرياني (*Ariani, 2017*) من أن العلاقات الاجتماعية تؤثر في الداعية بشكل إيجابي، ودراسة ماريوك وماريجا (*Marić, & Marija, 2014*)

وتعد عملية التفاعل الاجتماعي أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد أنماط السلوك المتنوعة التي تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد، هذا السلوك الفردي ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين وبهذا تعد المهارات الاجتماعية أحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل (عبد الكريم، ٢٠١٥، ص ١٣٢).

وتلعب داعية الإنجاز دوراً كبيراً وهاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وأماله، كما يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الجماعة، وما كان تقدم الأفراد والأمم والشعوب أن تتحقق لو لا توفر قدر عالي من مستوى التفاعل الاجتماعي بينها ووجود داعية للإنجاز ساعد على هذا التقدم و الإنجاز من هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مدى وجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي والداعية للإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء وفي ضوء العرض والتحليل السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بداعية الإنجاز

ما مدى وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والداعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، ويترفع من هذا السؤال الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟
٢. ما مستوى داعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟
٣. ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقاييس التفاعل الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية وهي: المستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)؟
٤. ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقاييس داعية الإنجاز تعزى للمتغيرات التالية وهي: المستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية- اللغة الإنجليزية)؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والداعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة سوف تحاول أن تتحقق الأهداف التالية:

١. الكشف عن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.
٢. الكشف عن مستوى داعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.
٣. إمكانية التنبؤ بمستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بداعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

٤. التحقق من وجود فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ترجع للتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي.
٥. التتحقق من وجود فروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ترجع للتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي.
٦. معرفة العلاقة الارتباطية بين التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقاييس التفاعل الاجتماعي ترجع للمستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية).
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقاييس مستوى الدافعية للإنجاز لاختلاف الخصائص الشخصية وهي: (المثابرة)، (الطموح)، (تحمل المسؤولية)، (المنافسة)، (السعى للتميز).
٣. توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

أهمية الدراسة:

أولاً-الأهمية النظرية:

١. التأكيد على أهمية الدور الإيجابي للتفاعل الاجتماعي في الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.
٢. الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي في نجاح الأبناء في مختلف مراحل التعليم، وتنمية سمات الشخصية.
٣. قد تفيد الدراسة الحالية في إثراء البحوث وفتح المجال لعمل دارسات وبحوث في هذا الجانب، حسب ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.
٤. قد توفر الدراسة الحالية قاعدة بيانات حول هذه الفئة من الطلاب.

٥. قد تكون هذه الدراسة إضافة علمية ومرجعاً مفيدة للباحثين والمهتمين والأخصائيين لتقديم الخدمات والمساعدات الازمة من برامج إرشادية وتنموية لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٦. تقديم توصيات ومقترنات قد تساعده في الرفع من مستوى داعية الانجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

ثانياً-الأهمية التطبيقية:

١ - إمكانية توظيف نتائج الدراسة في إقامة برامج إرشادية تنمية وطلابية، لطلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء بطرق ايجابية بناءة.

٢ - قد تزود المختصين بدليل عملي يهتدى به لتقديم خدمات إرشادية وتنموية أكثر انسجاماً مع حاجات وطموح طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٣ - قد تساعده في معالجة الإشكاليات التي تواجه التربويين في التنشئة الاجتماعية.

٤ - يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الكليات والقيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعات في تنمية مهاراتهم الفنية في مجال رعاية الطلاب أكاديمياً من خلال التعرف على العوامل المؤدية لرفع مستوى الداعية لدى الطلاب.

٥ - إمكانية توظيف نتائج الدراسة في وضع خطط علمية وبرامج لمساعدة طلاب الجامعة للرفع من مستوى داعية الانجاز لديهم.

حدود الدراسة:

١. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ.

٢. الحدود المكانية: ستقتصر الدراسة على طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٣. الحدود العينة: طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء والبالغ عددهم (١٦٠).

٤. الحدود الموضوعية: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بداعية الانجاز.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التفاعل الاجتماعي (Social interaction):

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس ويعرف التفاعل الاجتماعي أصطلاحاً بأنه: هو العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف اجتماعي بحيث يكون سلوك أي منهما منبهأً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر ويتم عبر وسيط ويتم من خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغايات أو أهداف معينة للجماعة وتتخذ عمليات التفاعل أشكالاً ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة.

ويعرف التفاعل الاجتماعي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون في المقاييس المستخدم للتفاعل الاجتماعي والمطبق على العينة في هذه الدراسة، حيث يتكون من خمسة أبعاد هي: (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثير، نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة).

ثانياً: داعية الإنجاز (Achievement motivation):

تعددت تعريفات التي تشير لداعية للإنجاز في علم النفس والصحة النفسية تهتم بها إلا أن معظمها تتفق على أنها تلك القوى التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بسلوك أو نشاط معين، وحيث ترتبط الداعية للإنجاز بمستوى أداء الفرد، وإنجتيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وتعرف داعية الإنجاز أصطلاحاً: حيث عرف ماكليلاند وزملاؤه (١٩٧٦، et al., McClelland) الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء. وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. (في الخليفة، ٢٠٠٦).

وتعرف داعية الإنجاز إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها في مقاييس المستخدم لداعية للإنجاز والمطبق على العينة في هذه الدراسة، ويكون من خمسة أبعاد هي: المثابرة، الطموح، تحمل المسؤولية، المنافسة، السعي للتميز.

الإطار النظري

يستعرض الباحث هذا الجزء في محورين المحور الأول التفاعل الاجتماعي، المحور الثاني داعية الإنجاز.

Social interaction: التفاعل الاجتماعي:

يستعرض الباحث من خلاله المفاهيم المتعلقة بمفهوم التفاعل الاجتماعي وأهدافه وأهميته وخصائصه ومحدداته وبعض النظريات المفسرة التفاعل الاجتماعي.

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض، من خلال التبادل المشترك للأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات وسكان البيئات المختلفة، ويعرف علماء النفس الاجتماعيون التفاعل الاجتماعي بأنه التأثير والتآثر المتبادل بين فردین أو جماعتين أو جماعات؛ بحيث يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيراً للآخر، ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما. (شحاته، النجار، عمار، ٢٠٠٣).

التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر (البادي، ٢٠٠٦، ص ٣٩) هو ما يحدث بين الأفراد والجماعات من تأثيرات متبادلة ومشتركة خلال محاولاتهم تحقيق أهداف فردية أو جماعية والتفاعل الاجتماعي هذا التعريف يعكس نتائج الحياة الاجتماعية المشتركة بين الأفراد والجماعات بكل ما فيها من قيم معنوية وأدوار اجتماعية وكفاح مشترك، أي أنه يعكس نتائج الاتصال المتبادل بين الناس بشتى صوره وأساليبه ولذلك، لا يمكن أن نتصور وجود حياة اجتماعية مشتركة بدون تفاعل اجتماعي.

من خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة التي تناولت التفاعل الاجتماعي نجد أنها ركزت على ما يلي:

١. إن التفاعل الاجتماعي يكون بين شخصين أو أكثر.
٢. إن الفرد تنشأ بينه وبين أفراد بيئته علاقات دائمة.
٣. إن التفاعل الاجتماعي عملية تأثير وتأثير متبادلة بين الفرد والجماعة.
٤. إن التفاعل الاجتماعي يؤثر بصورة واضحة في تبادل الأفكار والمشاعر والتصورات.
٥. إن التفاعل الاجتماعي عملية مشتركة توافقية بحيث يؤثر كل من الطرفين في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيراً للآخر.

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

٦. إن التفاعل الاجتماعي عملية ديناميكية مستمرة يقوى الروابط سواءً كان التفاعل بين شخصين أو مع جماعة.
٧. في التفاعل الاجتماعي تتشارك فيه الأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات.
٨. التفاعل الاجتماعي قد يتضمن طاقة داخلية مفعمة بالعمل والعطاء والإنجاز تسوده المحبة والمودة والتعاطف وقد يتضمن طاقة سلبية تعم فيها الصراعات والنفور بين الأطراف المتفاعلة.

أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

١. ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طائق اشباع الحاجات.
٢. تعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المترعرف عليها.
٣. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
٤. يساعد التفاعل على تحقيق ذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
٥. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

(عبدالحميد، ٢٠١٢، ص، ١٥).

أهمية التفاعل الاجتماعي:

١. يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان واكتساب العادات والقيم الاجتماعية.
٢. يعد التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل واكتساب اللغة.
٣. يساعد التفاعل الاجتماعي في تحديد المسؤوليات والمهام والأدوار الاجتماعية الموكلة لفرد.
٤. يساعد التفاعل الاجتماعي في ظهور الأشخاص المبدعين والمفكرين وكذلك يظهر الأشخاص العدوانيين.
٥. التفاعل الاجتماعي يكتسب الفرد المقدرة على التعبير عن رأيه وأفكاره والقدرة على المناقشة والمبادرة.

٦. يهئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كل منهم بشخصيته
(السويلمي، ٢٠١٤).

خصائص التفاعل الاجتماعي:

- ١- يُعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.

٢- أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

٣- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة أما ايجابية أو سلبية.

٤- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

٥- تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون جماعة.

٦- إلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توثر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة. (الكرخي، ٢٠١٦، ص ٤٨٧).

٧- يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أساس أو محددات هي:

أ. الاتصال: Communication

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردین دون أن يتم اتصال بينهم، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد، وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أي "جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها. (عبدالحميد، ٢٠١٢، ص. ١٦).

بـ-التوقع:Expectation:

هو اتجاه عقلي للاستجابة لآخرين حيث يعث وجود استجابات مشتركة بين الأفراد المتفاعلين هو الأمر الذي يوجه سلوك التفاعل الاجتماعي لكل منهم: فالطلاب حين يلعبون يتوقع كل منهم من الآخر سلوكا معينا في التعامل مع الكرة ويستعد ذهنيا وبدنيا للرد عليه

سلوك الفرد في الجماعة يكون من خلال ما يتوقعه سوءً أكان هذا السلوك حركيًّا أو اجتماعياً. (إبراهيم، ٢٠١٤).

ج- الرموز ذات الدلالة: Meaningful Symbols

يعيش الفرد في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يومياً، وتتضح أهمية الرموز عند استخدامها من قبل أفراد المجتمع على صعيد الممارسة اليومية في الحياة الاجتماعية، غالباً ما يعبر الفرد عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لاشعوري. ويعد استخدام الرموز شبيه باستخدام اللغة أو تحريك الرأس للدلالة على الرفض أو القبول، كما لبس الخاتم عند الزواج. (الكندي، ١٩٩٢، ص. ٥٠).

د- إدراك الدور : Role perception

لكل إنسان دور يقوم به وهذا السلوك يمكن تفسيره من خلال التفاعل الاجتماعي وأو من خلال الخبرة التي يكتسبها الإنسان من المشاركة في العلاقات الشخصية الوثيقة مع الأعضاء الآخرين في المجتمع، ويرتبط الدرر بمشاركة استجابات الآخرين. (أبو النيل، ٢٠٠٩) النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي:

اختلاف النظريات الاجتماعية والتربوية والنفسية في تفسير التفاعل الاجتماعي، فلم يتفق العلماء في وجهات نظرهم في معظم صور تحليل سلوك الجماعة.

١ - نظرية نيوكمب والتفاعل الاجتماعي :

يفسر نيوكمب "Newcomb" التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، ويعودي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظره إلى عملية الاندماج الاجتماعي. ويمكن تفسير العلاقات الاجتماعية وفق نظرية نيوكمب بثلاث طرائق وهي:

١. إن التفاعل الاجتماعي ينشأ من التشابه، الذي يؤدي توافره إلى علاقات اجتماعية متوازنة.

٢. الأشخاص المتشابهون يزود كل منهم بينهما وتؤدي إلى التجاذب.

٣. إن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل وإصال الأطراف المتفاعلة إلى علاقات اجتماعية إيجابية. (الربيعي، ٢٠١٦: ٤٦).

إن نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهم وأدائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وإن نمطاً من العلاقة المتواترة غير المتوازنة

ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهات متباعدة نحو طرف ثالث مشترك. (لطيفة، ٢٠١٤، ص ٣).

٢ - النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والمشاعر وردود الأفعال وبحسب وجهة نظرها في التعلم فان التفاعل الاجتماعي يمثل الاستجابة المتبادلة بين الأفراد.

ويرى سك너(*Skinner*) أن عملية التفاعل تستدعي توفر موقف اجتماعي ليحدث التفاعل، وتتوفر التعزيز لضمان تكرار الاستجابة الهدافحة حيث أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار الاستجابة التي تعزز، ونتيجة لهذا التعزيز يتعلم الفرد أنماط مختلفة من السلوك التي تصبح جزءاً من شخصيته، فيشكل سلوك الواحد مؤثراً أو منبهًا لسلوك الآخر وللتعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات وال العلاقات الاجتماعية، ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أن عملية الإنماء الاجتماعي هي محصلة عملية التعلم لمختلف أنماط السلوك تم تعزيزها فتتابع تكرارها إلى أن أصبحت جزءاً من شخصية الفرد أو الجماعة. (الغزاوي، وكريم ٢٠١٢).

٣ - نظرية المجال:

حيث تعتبر نظرية المجال أن السلوك يكون نتيجة مجال من القوى ذات التأثير المتبادل ويعتبر كورت ليفين على رأس هذه النظرية حيث حل كل من الفرد وسلوك الجماعة كأجزاء من نسق الأحداث المترابطة. وطريقته في التحليل متشابهة لذاك التي تستخدم في المجال الطبيعي، ويدرك ليفين إلى أن خصائص أي حدث سلوكي تكون محددة بعلاقتها بالأحداث الأخرى في نفس النسق وتقد نظرية المجال أساساً متيناً لوصف سلوك الجماعة. (أبو النيل، ٢٠٠٩: ٤٦٤).

٤ - نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة / سولفيان:

يرى أن الشخص يمكن الاستدلال عليه من خلال فهم سلوكه في علاقاته بالأشخاص الآخرين أو الأشياء. والنقطة المركزية في نظرية سولفيان هي تأكيده على العلاقات الشخصية المتبادلة، والسلوك المضطرب الذي رأى أنه ينشأ من الاضطرابات في هذه العلاقات، وبالتالي فعلاجها يتطلب موافق من العلاقات الشخصية المتبادلة، ويؤكد سولفيان

على التواصل كعامل مهم جداً للتواصل بين الأشخاص، وأن التواصل هو النقطة المركزية في العلاقات الشخصية المتبادلة وكذلك في سير المقابلة العلاجية.ويرى أن الفرد يدخل في موقف ذات علاقات متبادلة تساهم في تحديد شخصيته، ويظهر فيها تطوره الطبيعي أو المرضي من الناحية النفسية. (فجميع العمليات النفسية تنشأ نتيجة تبادل العلاقات في المواقف). وأن الاتجاه العام لسلوك الشخصية ونشاطها يتحدد بالдинاميكية النفسية الخاصة بكل فرد تبعاً للموقف الاجتماعي القائم والتي تتجلى في العمليات المميزة للعلاقات الشخصية المتبادلة، ولهذا يعتقد سوليفان أن كل سلوك إنساني في الموقف يسعى نحو تحقيق إشباع حاجاته الأولية من جهة وإلى تحقيق حاجاته إلى الأمان والطمأنينة من جهة أخرى. فالبيئة الاجتماعية التي يمارس فيها الإنسان نشاطه لتحقيق إشباع حاجاته تساعد على تكوين شخصيته ونموها. والعلاقات المتبادلة التي يقيمها الإنسان مع الآخرين تساعد على تكوين ونمو الذات. (أبو أسعد؛ عربيات، ٢٠١٥).

٥ - نظرية بيلز (1950, Beiles):

ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في إطار نظرية بيلز "السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعة الصغيرة". أما الموقف فيكون من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك مثل الذات والأفراد الآخرين، ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف، أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجهاً لوجه مرة واحدة أو عدد من المرات. ويعرف كل منهم الآخر بصورة متميزة ويستجيب له. (الربيعي، ٢٠١٦: ٤٦).

ويخلص الباحث مما أورده من النظريات، أن التفاعل الاجتماعي من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية وتعتبر العلاقات الشخصية بين الأفراد عاملًا مهمًا فكلما كانت تلك العلاقة الاجتماعية متوازنة ووثيقة، يكون التفاعل الاجتماعي بين الأفراد قوياً وصلباً، حيث يتداولون الأفكار والاتجاهات والمشاعر، وعندما تكون العلاقات مضطربة، ومتباudeة في الأفكار والتوجهات والمشاعر والمواقف، فإنه يسود تلك العلاقات التوتر وتنشأ الأضطرابات النفسية نتيجة للعلاقات الاجتماعية المضطربة.

المotor الثاني: الدافعية للإنجاز: Achievement Motivation

يستعرض الباحث في هذا المحور بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية للإنجاز، أهمية الدافعية للإنجاز، وأبعاد الدافعية للإنجاز، والنظريات المرتبطة بها. ويشير عبد الحميد (٢٠٠٣) إلى أن دافعية الإنجاز بأنها "منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط

بالعمل والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدة ودته بهدف الإنجاز المميز للأهداف". وتعرف دافعية الإنجاز كما ذكر خليفة (٢٠٠٠) بأنها "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل".

أهمية الدافعية الإنجاز:

١. تساعده في تحديد مدى الكفاءة الاجتماعية في مختلف مواقف الحياة والتي تتأثر بخبرات النجاح والفشل الطالب.
٢. تعمل على تحقيق التوازن الداخلي والخارجي للفرد مما يساعده على تحقيق التوافق النفسي والشخصي والصحّة.
٣. تساعده على تنمية التحصيل الدراسي للطلاب مما يعمل على رفع مستوى الطموح لديهم.
٤. تؤثر دافعية الإنجاز تأثيراً فعالاً في ذكاء الطلاب وقدراتهم الإبداعية
٥. تلعب الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في مساعد الطلاب على أداء الأعمال المنسنة إليهم بكفاءة عالية في وقت قصير وبمستوى أداء متميز. (النملة، ٢٠١٦).

سمات الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة:

١. لديهم قدرة على الأداء بشكل فعال، والتغلب على العوائق والصعوبات
٢. بذل المجهود المستمر للتقدم والنمو ومقاومة الضغوط الاجتماعية والنفسية في سبيل تحقيق ما يصبوون إليه.
٣. يمتاز الأفراد مرتفع الإنجاز بالشعور بالمسؤولية ولمثابرة ومستوى مرتفع من الطموح وجود أهداف عالية يرغبون في تحقيقها، وشدة الانهضاك في أداء المهام المنسنة إليهم وإنتمامه على الوجه الأكمل.
٤. يمتاز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بالثقة في النفس لتحقيق أهدافهم المستقبلية
٥. وجود رؤية مستقبلية لتحقيق أهدافهم وتطوعاتهم وطموحاتهم، فدافعيتهم للنجاح أقوى من دافعهم للفشل.

ويرى (خليفة، ٢٠٠٠، ص ص ٩٢-٩٣) أن هناك عدداً من السمات يتميز بها الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة، هي: السلوك والتصرُّف بطرق وأساليب مُعينة تميِّزهم عن غيرهم من الأفراد، ومنه التوجّه للعمل ووجهة الضبط والتعاطف الوالدي، والخوف من الفشل والقلق المعمق ووجهة مثير السلوك والتقدُّم الاجتماعي، وقلق التحصيل الإيجابي والمثابرة

والاستقلال واحترام الذات والاستجابة للنجاح والفشل، والتوجه نحو المستقبل، والاستغراق في العمل، والتحكم في البيئة.

ويرى (Atkinson, 1964) أن الأشخاص ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز والذين يفضلون أداء كل من المهام السهلة جداً، حيث احتمال الفشل فيها محدود نــ والمهمــ الصعبــ جداً، لأن فشــلــهمــ عليهاــ يستثيرــ لــديــهــمــ درــجةــ مــحدــودــةــ منــ الــخــجلــ،ــ وــاعــجابــ الآــخــرــينــ بــهــمــ نــظــراًــ لــقيــامــهــ بــهــاــ.ــ (فيــ الخــلــيــفــةــ،ــ ٢٠٠٠ــ).

النظريات المفسرة لدافعيــةــ للإنجازــ:

١ - نظرية التحليل النفسي:

وتتضمن هذه النظرية مفهومين دافعينــ هــماــ الــاتــزانــ الــبــدــنــيــ اوــ الــحــيــوــيــ اوــ الــمــتــعــةــ اوــ الــلــذــةــ وــيــعــمــ الــاتــزانــ الــبــدــنــيــ عــلــىــ اــســتــثــارــ اوــ تــنــشــيــطــ الســلــوــكــ بــيــنــماــ يــهــدــدــ مــذــهــبــ الــمــتــعــةــ اــتــجــاهــ الــاــنــشــطــةــ اوــ الســلــوــكــ.ــ وــيــؤــكــدــ مــذــهــبــ الــمــتــعــةــ عــلــىــ أــنــ الســعــادــةــ وــتــجــبــ الــاــلــمــ هــماــ الــهــدــفــانــ الــأــســاســيــانــ لــأــيــ نــشــاطــ يــصــدــرــ عــنــ الــكــائــنــ الــحــيــ وــالــفــرــدــ الســعــيــدــ هــوــ الــذــيــ يــكــونــ فــيــ حــالــةــ تــواــزــنــ تــامــ وــمــشــبــعــ وــتــؤــكــدــ هــذــهــ النــظــرــيــةــ عــلــىــ خــبــرــاتــ الــطــفــولــةــ وــمــالــهــاــ مــنــ أــثــرــ كــبــيرــ عــلــىــ الدــافــعــيــةــ وــعــلــىــ شــخــصــيــةــ الــفــرــدــ طــوــالــ مــرــاــحــلــ حــيــاتــهــ وــمــدــىــ مــاــ يــكــبــتــهــ الــفــرــدــ مــنــ دــوــافــعــ مــعــ اــحــفــاظــهــ بــهــاــ عــلــىــ مــســتــوــىــ الــلــاشــعــورــ فــتــؤــثــرــ فــيــ كــافــةــ اــنــمــاطــ الســلــوــكــ الصــادــرــةــ عــنــهــ فــيــ الــكــبــرــ وــالــتــيــ قــدــ تــتــنــطــرــ فــيــ التــغــيــرــ عــنــهــ إــلــىــ صــورــةــ مــدــمــرــةــ اوــ لــلــمــجــتــمــعــ.ــ (ــ الرــقــادــ،ــ ٢٠١٥ــ،ــ صــ ٣٥٤ــ).

٢ - نظرية ماكليلاند: *McClelland Theory*

يقوم تصور ماكليلاند لدافعيــةــ للإنجازــ فيــ ضــوءــ تــفــســيرــ الــحــالــةــ الســعــادــةــ اوــ الــمــتــعــةــ بــالــحــاجــةــ للــإــنــجــازــ.ــ فــقــدــ أــشــارــ مــاــكــلــيــلــانــدــ وــآــخــرــونــ،ــ et al.,.. (McClelland 1953)ــ إــلــىــ أــنــ هــنــاكــ اــرــتــبــاطــ بــيــنــ الــمــادــيــاتــ الســابــقــةــ،ــ وــالــأــحــادــثــ الــإــيجــابــيــةــ،ــ وــمــاــ يــحــقــقــهــ الــفــرــدــ مــنــ نــتــائــجــ.ــ فــاــذــاــ كــانــ مــوــاــقــفــ الــإــنــجــازــ الــأــوــلــيــ إــيجــابــيــةــ بــالــنــســبــةــ لــلــفــرــدــ،ــ فــاــنــهــ يــمــيلــ لــلــأــدــاءــ وــالــانــهــمــاــكــ فــيــ الســلــوــكــيــاتــ الــمــنــجــزــةــ.ــ أــمــاــ إــذــاــ حدــثــ نــوــعــ مــنــ الــفــشــلــ وــتــكــوــنــتــ بــعــضــ الــخــبــرــاتــ الســلــبــيــةــ فــإــنــ ذــلــكــ ســوــفــ يــنــشــأــ عــنــهــ دــافــعــاــ لــتــحــاشــيــ الــفــشــلــ.

ونظرية ماكليلاند ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيــاتــ التيــ دــعــتــ مــنــ قــبــلــ.ــ فــاــذــاــ كــانــ مــوــاــقــفــ الــمــنــافــســةــ مــثــلاــ هــادــيــاــ لــتــدعــيمــ

الكافح والإنجاز، فان الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفاني في هذا الموقف. (حلية، ٢٠٠٠، ص ١٠٩).

-٣ نظرية أتكنسون :

صاغ أتكنسون نظريته عام ١٩٥٧ ويركز على المحددات البيئية للدافع للإنجاز، وافترض أن العلاقات المرتبطة بالاجتهد والسعى إلى التفوق تستثير كلا من الرجاء في النجاح والخوف من الفشل، ويرى أن الدافعية المستشاره لدى الشخص تتوقف على قوة او استعداد دوافعه وعلى طبيعة إدراكه لتوقعاته بخصوص إمكانية تحقيق الهدف، والقيم المحفزة التي من خلالها يتم تحقيق الهدف. (الحياني، ٢٠١٢، ص ٣٢).

كما يرى الباحث أن نظرية أتكنسون هي النظرية الأكثر شمولاً، حيث توضح أن دافع الإنجاز يتأثر بعوامل مرتبطة بدافع تحقيق النجاح، ويرتبط احتمال النجاح بصعوبة المهمة والقيمة المحفزة للنجاح، ويرى الباحث أن هذه العوامل هي الأقرب لتفسير مزايا القوى الدافعة للإنجاز لدى الطلاب.

الدراسات السابقة:

يتناول الباحث في هذا الدراسات والبحوث السابقة والتي اهتمت بدراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب على النحو التالي:

١. دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات.
٢. دراسات تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أولاً: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي:

١- دراسة مطلك، (٢٠٠٨) وهي بعنوان قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوية، وهدفت إلى قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوية بالعراق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. توصلت الدراسة إلى أن طلبة كلية التربية في جامعة كوية بالعراق يتسمون بالتفاعل الاجتماعي، وأن الذكور أكثر تفاعلاً في المجتمع الجامعي من الإناث. وإن طلب المرحلة الرابعة أكثر تفاعلاً من طلاب المرحلة الأولى.

٢- دراسة المنصوري، والبدran، (٢٠١٠) وهي بعنوان مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي، وهدفت هذه الدراسة إلى مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية متربعان لدى طلبة الإرشاد النفسي، وأن هناك فروقاً دالة في التفاعل الاجتماعية بين الذكور والإإناث لصالح الإناث ولا توجد فروق حسب المراحل الدراسية. وتوجد علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية.

٣- دراسة باقادر، (٢٠١٤) وهي بعنوان التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى النتائج التالية أن طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى لديهم مستوى مرتفع من التفاعل الاجتماعي وأنهم يتميزون بمستوى أكاديمي عالي ومستوى مرتفع من الطموح، وأشارت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى، وأن الطلاب الذكور أكثر تفاعلاً اجتماعياً من الطالبات. كما وأشارت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي والمسار (العلمي، والطبي) لصالح طلبة المسار العلمي.

٤- دراسة بني هاشم (*Bani Hashim, et al., 2005*) هدفت إلى التعرف على مدى وجود علاقة سببية بين الإنجاز الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي السببي. وتوصلت إلى أن التفاعل الاجتماعي ساهم في زيادة مستوى أداء طلاب الجامعة الأكاديمي.

٥- دراسة هورست ونيكسون (*Hurst, & Nixon, 2013*) هدفت إلى تعرف تأثير التفاعل الاجتماعي على تعلم الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب أبدوا اتجاهات إيجابية في دور التفاعل الاجتماعي في عملية تعلمهم، وأن التفاعل الاجتماعي ساهم في تقدمهم في التعلم وخاصة في مجال التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات.

٦- دراسة كورونجو (Kurjono 2019) هدفت إلى تعرف مدى تأثر دافعية الريادة بوجهة الضبط والتفاعل الاجتماعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعي ووجهة التحكم الداخلي لها تأثير إيجابي على مستوى الدافعية الريادية في كل الأبعاد وهي بعد دافعية الحاجة إلى الإنجاز والهاجة إلى الثروة والهاجة للسلطة.

ثانياً: دراسات تناولت دافعية الإنجاز:

١. دراسة الحيانى، (٢٠١٣) وهى بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغط النفسي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات جامعة أم القرى في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة أم القرى نتيجة لاختلاف التخصص الدراسي في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز والضغط النفسي.

٢. دراسة آل زاهر (٢٠١٨) وهى بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد، وإلى وجود علاقة دالة بين دافعية الإنجاز والذكاء الروحي وهي إيجابية.

٣. دراسة الشمرانى، (٢٠١٩) وهى بعنوان الانتباه المتمرکز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، وقد هدفت إلى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الانتباه المتمرکز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، ولتحقيق هذه الهدف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في محافظة بيشة وجود علاقة ارتباطية

دالة بين الانتباه المتمرکز حول الذات ودافعيّة الذات الأكاديمية ولا يوجد فروق حسب تغير التخصص.

٤. دراسة ماريک وماريجا (Marić, & Marija, 2014) هدفت إلى تعرف مدى تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية على دافعيّة التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي السببي. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يرون أن العوامل الشخصية والاجتماعية تؤثّر في دافعيّة الإنجاز وتعلّمهم ومن أهم تلك العوامل اهتمام الطلاب بالمحظى ومدى إدراكيّهم لفائدة.

٥. دراسة شارما (Sharma, 2017) هدفت إلى تعرف العلاقات بين الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي ودافعيّة الإنجاز لدى طلاب الآداب والعلوم الجامعات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الكليات الأدبية والاجتماعية كان أثراً من طلاب الكليات العلمية، أما دافعيّة الإنجاز فكانت عند طلبة الكليات العلمية أعلى من طلبة الكليات النظرية والأدبية والاجتماعية.

٦. دراسة مولا (Molla, 2018) هدفت إلى تعرف مدى ارتباط الذكاء الانفعالي بدافعيّة الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي وخاصة في بعد التواصل الاجتماعي يرتبط بقوة ودلالة إحصائية بدافعيّة الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج التي تساعده في التعرّف على أبرز المشكلات التي تواجه الطالب في الجامعة، والعوامل التي تساعده على ظهور، وأثار هذه المشكلات على الطلبة وتحصيلهم الدراسي ومجتمعهم، وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة يتبيّن الآتي:

١. أكدت الدراسات السابقة على أهمية موضوع التفاعل الاجتماعي ودافعيّة الإنجاز.
٢. اتفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسة.
٣. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو التفاعل الاجتماعي كما في دراسة مطلّك (٢٠٠٨)، ودراسة المنصوري، والبدران (٢٠١٠)، دراسة باقدار (٢٠١٤)، دراسة بنى هاشم (Bani Hashim, et al., 2005)، ودراسة

هورست ونيكسون (*Hurst, & Nixon, 2013*)، ودراسة كورونجو (*Kurjono, 2019*).

٤. قد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المقياس كأداة لجمع البيانات مثل دراسة مطل (٢٠١٨)، دراسة باقادر (٢٠١٤)، وذلك باستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي ومقاييس الدافعية بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية لقياس الصدق الثبات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في عرض مشكلة الدراسة الحالية، وإثراء إطارها النظري، و اختيار الأداة المناسبة للدراسة، ومعرفة الأساليب الإحصائية، وتفسير نتائجها ومناقشتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

هو منهج قائم على دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ومدى تأثر تلك العلاقة ببعض المتغيرات وهي: المستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصف الارتباطي باعتباره يناسب طبيعة المتغيرات البحثية في دراسته.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حيث أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٠ هـ، واشتملت على عينة استطلاعية بلغ عددها (٨٠) طالباً وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة، وحيث بلغ عدد العينة الأساسية (٦٠) طالباً في التخصصات التالية: الشريعة، وأصول الدين، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق الدراسة أهدافها وللإجابة عن تساؤلاتها، واختبار صحة فرضها، استخدم الباحث أداتين، هما:

أولاً: مقياس التفاعل الاجتماعي: إعداد (الباحث):

قام الباحث بتصميم مقياس التفاعل الاجتماعي لاستخدامه في الدراسة الحالية؛ ليناسب أفراد العينة، وقد راعى الباحث عند إعداده للمقياس الأسس العلمية لإعداد المقياس والمتمثلة في الآتي:

١. الاطلاع على التراث النفسي والنظريّات التي تناولت التفاعل الاجتماعي.
٢. قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحليّة والعربية والعالمية ذات العلاقة بمُتغيّر التفاعل الاجتماعي للاستفادة منها في بناء المقياس.
٣. الاطلاع على المقايس التي صمّمت في هذا المجال، كمقاييس: (مطلك، ٢٠٠٨)، و(آلاء زهير، ٢٠١٢).

بعد اطلاع الباحث على تلك المصادر، وفي ضوء التعريف الإجرائي لمُتغيّر التفاعل الاجتماعي، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات الخاصة بالمقياس، ويتكون في صورته الأولية من خمسة أبعاد هي (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثير، نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة)، وتضم هذه الأبعاد (٢٣) عبارة، منها (٦) عبارة موجّبة في الصياغة، و(٧) عبارات سالبة الصياغة، تمثلها العبارات رقم (١٧، ١٦، ١٤، ١٣، ٥، ٦، ٤، ٣). وتتراوح الاستجابة على المقياس في خمسة خيارات: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم تصحيح المقياس بأن يحصل المفحوص من درجة واحدة إلى خمس درجات في كل عبارة من عبارات المقياس وذلك وفق صياغتها، فالفرقان التي تمت صياغتها بطريقة إيجابية فإن تصحيحها يتم كما يلي: (موافق بشدة - الدرجة ٥)، (موافق - الدرجة ٤)، (غير متأكد - الدرجة ٣) - (غير موافق - الدرجة ٢)، (غير موافق بشدة - الدرجة ١). والعبارات التي تمت صياغتها بطريقة سلبية يتم تصحيحها كما يلي: (موافق بشدة - الدرجة ١)، (موافق - الدرجة ٢)، (غير متأكد - الدرجة ٣)، (غير موافق - الدرجة ٤)، (غير موافق بشدة - ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

أولاً: حساب الصدق:

قام الباحث بطريقتين للتأكد من صدق المقياس، هما: صدق المُحَكِّمين، صدق الاتساق الداخلي (البنائي).

أ-صدق المُحَكِّمين:

قام الباحث بعرض مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس ولذلك للتأكد من سلامة بناء المقياس وفي ضوء هذا تم تعديل بعض العبارات التي يرى المحكمين ضرورة إعادة صياغتها، وحدد الباحث معياراً لاختيار فقرات المقياس، وهي الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة تراوحت من ٨٠ % إلى ١٠٠ %، وأبدى المحكمون آراءهم في المقياس وتم تعديل بعض العبارات في ضوء تلك الآراء.

ب-صدق الاتساق الداخلي (البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالباً، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (١): صدق الاتساق الداخلي (البنياني) لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

مدى الارتباط		الفقرة	أبعاد المقياس
النتيجة	معامل الارتباط		
ارتباط قوي	0.692	الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية	الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي
ارتباط قوي	0.766		
ارتباط قوي	0.810		
ارتباط قوي	0.453		
ارتباط قوي	0.718		
ارتباط قوي	0.726		
ارتباط قوي	0.666		
ارتباط قوي	0.461		
ارتباط قوي	0.718		
ارتباط قوي	0.684		
ارتباط قوي	0.665	الاتجاه نحو التأثير والتأثير	الاتجاه نحو التأثير والتأثير
ارتباط قوي	0.501		
ارتباط قوي	0.657		
ارتباط قوي	0.408		
ارتباط قوي	0.426		
ارتباط قوي	0.653		
ارتباط قوي	0.722		
ارتباط قوي	0.662		
ارتباط قوي	0.511		
ارتباط قوي	0.792		
ارتباط قوي	0.466	الاتجاه نحو التعاون	الاتجاه نحو المبادرة
ارتباط قوي	0.737		
ارتباط قوي	0.657		

يشير الجدول أعلاه إلى وجود ارتباط قوي إحصائياً بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليه، حيث تراوحت بين (٤٠٨ - ٠٨١) وهي معاملات قوية تشير لصدق العبارة، مما يشير إلى توفر درجات صدق مرتفعة للمقياس.

ثانياً: حساب الثبات:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالب لها نفس خصائص المفحوصين للتأكد من ثباتها، حيث طبقت المعادلة واستخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس والتي أشارت إلى وجود ثبات قوي احصائياً، حيث تراوحت بين

(٥٢١-٠٠.٨٢١) وهي معاملات ثبات قوية كما بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠٠.٨٢١) وهي دالة جوهرياً أيضاً، مما يشير إلى توفر درجات ثبات مرتفعة للمقياس.

ثانيًا: مقياس دافعية الإنجاز: إعداد (العتبيي، ٢٠١٥):

قام العتبيي ببناء المقياس في صورته الأولية من خمسة أبعاد هي (المثابرة، الطموح، تحمل المسؤولية، المنافسة، السعي للتميز)، وتضم هذه الأبعاد (٤٩) عبارة، منها (٣٩) عبارة موجبة في الصياغة، و(١٠) عبارات سالبة الصياغة، تمثلها العبارات رقم (٣، ٨، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٤، ٤٢، ٤٨). وتتراوح الاستجابة على المقياس في خمسة خيارات: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا يحدث مطلقاً)، ويتم تصحيح المقياس بأن يحصل المفحوص من درجة واحدة إلى خمس درجات في كل عبارة من عبارات المقياس وذلك وفق صياغتها، فالفرقاث التي تمت صياغتها بطريقة إيجابية فإن تصحيحها يتم كما يلي: (دائماً - الدرجة ٥)، (غالباً - الدرجة ٤)، (أحياناً - الدرجة ٣) - (نادراً - الدرجة ٢)، (لا يحدث مطلقاً - الدرجة ١). والعبارات التي تمت صياغتها بطريقة سلبية يتم تصحيحها كما يلي: (دائماً - الدرجة ١)، (غالباً - الدرجة ٢)، (أحياناً - الدرجة ٣)، (نادراً - الدرجة ٤)، (لا يحدث مطلقاً - ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

أولاً: حساب الصدق:

قام الباحث بطريقتين للتأكد من صدق المقياس، هما: صدق المُحَكِّمين، وصدق التحليل العالمي، صدق الاتساق الداخلي (البنياني).

أ- صدق المُحَكِّمين:

تم عرض مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالدمام، وترتبط على صدق المُحَكِّمين حذف بُعد السعي للتميز، و(١٢) عبارة، وهي العبارات التي لم تتحصل على نسبة ٨٠% من اتفاق المُحَكِّمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات، حيث أصبح المقياس بعد صدق المُحَكِّمين، يتكون من (٤) أبعاد و (٣٧) عبارة.

ب- صدق التحليل العالمي:

قام العتبيي بحساب التحليل العالمي الاستكشافي لعبارات مقياس دافعية الإنجاز لطلاب وطالبات الدراسات العليا بعد تطبيقه على عينة عددها (١٩٢) من طلاب وطالبات الدراسات العليا حيث نتج عن التحليل العالمي أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من (١) صحيح.

جـ- صدق الاتساق الداخلي (البنياني):

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي (البنياني) لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معامل ارتباط بيرسون

نوع المعيار	أبعاد المقياس	الفقرات	معامل الارتباط	مدى الارتباط	نوع النتيجة
المثابرة		١	٠.٥٥٠	ارتباط قوي	
		٢	٠.٦٧٥	ارتباط قوي	
		٣	٠.٦٨١	ارتباط قوي	
		٤	٠.٤٧٨	ارتباط قوي	
		٥	٠.٤٧٦	ارتباط قوي	
		٦	٠.٦١٧	ارتباط قوي	
		٧	٠.٥٤٣	ارتباط قوي	
		٨	٠.٧٠٠	ارتباط قوي	
		٩	٠.٦٦٤	ارتباط قوي	
		١٠	٠.٦٦٢	ارتباط قوي	
		١١	٠.٤٠٦	ارتباط قوي	
		١٢	٠.٥٧٨	ارتباط قوي	
		١٣	٠.٥٦٣	ارتباط قوي	
الطموح		١	٠.٥٢٨	ارتباط قوي	
		٢	٠.٥٦٦	ارتباط قوي	
		٣	٠.٦٥٧	ارتباط قوي	
		٤	٠.٥٩٦	ارتباط قوي	
		٥	٠.٥٧٣	ارتباط قوي	
		٦	٠.٥٨٤	ارتباط قوي	
		٧	٠.٦٢١	ارتباط قوي	
		٨	٠.٦١٤	ارتباط قوي	
		٩	٠.٥٦٩	ارتباط قوي	
		١٠	٠.٤٢٢	ارتباط قوي	
		١١	٠.٤٢٢	ارتباط قوي	
		١٢	٠.٥٧٤	ارتباط قوي	
		١٣	٠.٥٣٤	ارتباط قوي	
المنافسة		٢	٠.٤٨٤	ارتباط قوي	
		٣	٠.٨٠٣	ارتباط قوي	
		٤	٠.٧٢٨	ارتباط قوي	
		٥	٠.٧٨٩	ارتباط قوي	
		٦	٠.٧٩٧	ارتباط قوي	
		١	٠.٥٣١	ارتباط قوي	
تحمل المسؤولية		٢	٠.٥٧٦	ارتباط قوي	
		٣	٠.٦١٢	ارتباط قوي	
		٤	٠.٤١٤	ارتباط قوي	
		٥	٠.٥٩١	ارتباط قوي	
		٦	٠.٥٧٤	ارتباط قوي	

يشير الجدول أعلاه إلى وجود ارتباط قوي إحصائياً بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليه، حيث تراوحت بين (٤١٤ - ٠٠٣٨٠) وهي معاملات قوية تشير لصدق العبارة، مما يشير إلى توفر درجات صدق مرتفعة للمقياس.

ثانياً: حساب الثبات:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالب لها نفس خصائص المفحوصين ولتأكد من ثباتها تم تطبيق إعادة الاختبار، ومعامل ألفا كرونباخ، واستخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات المقياس:

جدول (٤): معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز =
 (١٦٠)

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	المعامل	معامل الثبات	النتيجة
المثابرة	13	0.796	ألفا كرونباخ	ثبات قوي
الطموح	12	0.791		ثبات قوي
المنافسة	6	0.410		ثبات قوي
تحمّل المسؤولية	6	0.789		ثبات قوي
جميع الأبعاد	37	0.874		ثبات قوي

يشير الجدول أعلاه إلى وجود ثبات قوي إحصائياً، حيث تراوحت بين (٤١٠ - ٠٠٧٩٦) وهي معاملات ثبات قوية كما بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠٠٨٧٤) وهي دالة جوهرياً أيضاً، مما يشير إلى توفر درجات ثبات مرتفعة للمقياس.

أساليب تحليل البيانات:

يستخدِم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك لمعالجة البيانات واختبار صحة الفرض وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتواصل إلى النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية ومن ثم مناقشتها، ومن تلك الأساليب الإحصائية:

١. معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson): لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه).
٢. معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha - Cronbach): للتأكد من ثبات أداة الاستبيان إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها).

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

٣. التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص عينة البحث وتحديد استجابات إفرادها تجاه فقرات لاستبيانه.
٤. المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة والانحراف المعياري (التوضيح مدى تشتت استجابات إفراد العينة).
٥. (One Way ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

قام الباحث بالإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم الوصول إلى نتائج الدراسة وعرضها ومناقشتها والسعى في تفسير تلك النتائج من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

لإجابة السؤال، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام لدرجة والأبعاد الفرعية (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتآثر، الاتجاه نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التفاعل الاجتماعي على مستوى الأداة الكلية ومحاوره الفرعية

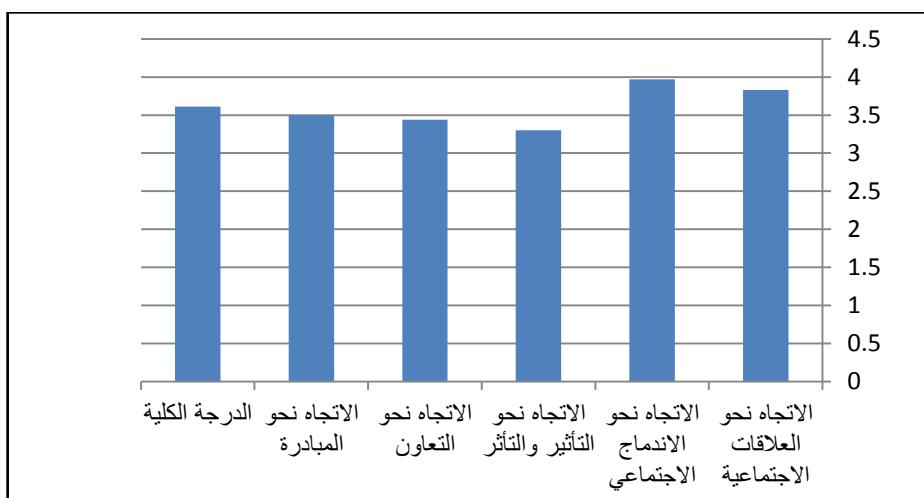
الترتيب	مستوى الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
2	فوق المتوسط	0.64	3.83	الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية
1	فوق المتوسط	0.55	3.97	الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي
5	متوسط	0.49	3.30	الاتجاه نحو التأثير والتآثر
4	فوق المتوسط	0.66	3.44	الاتجاه نحو التعاون
3	فوق المتوسط	0.73	3.50	الاتجاه نحو المبادرة
-	فوق المتوسط	0.42	3.61	الدرجة الكلية

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

تشير نتائج جدول (٥) أن على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط) وبمتوسط حسابي عام (٣.٦١).

وعلى المستوى الأبعد بلغ بعد "الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٨٣)، بينما بلغ بعد "الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وبلغ بعد "الاتجاه نحو التأثير والتأثر" درجة (متوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٣٠)، وبلغ بعد "الاتجاه نحو التعاون" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٤.٣٤)، وبلغ بعد "الاتجاه نحو المبادرة" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٥٠).

ويوضح الشكل التالي رسمياً بيانياً للمتوسطات:



شكل (١) يوضح المتوسطات في التفاعل الاجتماعي

وتختلف في الدرجة مع كل من دراسة مطلك، (٢٠٠٨)، ودراسة المنصوري، والبدran، (٢٠١٠)، ودراسة باقدار، (٢٠١٤) وهي دراسات توصلت إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس التفاعل الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية وهي: (المستوى الجامعي، التخصص الأكاديمي)؟

أولاً: المستوى الجامعي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (f) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من حسب المستوى الجامعي، وكانت كالتالي: جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول التفاعل الاجتماعي حسب المستوى الجامعي

البعد	المستوى الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية	الأول	16	3.7250	.74789
	الثاني	24	3.7417	.66589
	الثالث	9	4.2000	.56569
	الرابع	26	3.8462	.62561
	الخامس	21	3.7619	.63755
	السادس	28	3.8143	.69905
	السابع	19	3.9789	.55335
	الثامن	17	3.8471	.65011
الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي	الأول	16	4.1625	.53276
	الثاني	24	3.8250	.59655
	الثالث	9	3.9111	.53020
	الرابع	26	4.0462	.54054
	الخامس	21	4.0571	.61039
	السادس	28	3.8143	.44198
	السابع	19	4.0947	.57877
	الثامن	17	3.9647	.60098
الاتجاه نحو التأثير والتأثر	الأول	16	3.3875	.62169
	الثاني	24	3.1917	.44713
	الثالث	9	3.1111	.38873
	الرابع	26	3.4923	.47743
	الخامس	21	3.4476	.55823
	السادس	28	3.3071	.36710
	السابع	19	3.2421	.52315
	الثامن	17	3.1294	.49468
الاتجاه نحو التعاون	الأول	16	3.6250	.64550
	الثاني	24	3.2813	.65654
	الثالث	9	3.3889	.78174

البعد	المستوى الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو المبادرة	الرابع	26	3.3173	.69483
	الخامس	21	3.7024	.68291
	السادس	28	3.4554	.53599
	السابع	19	3.3553	.78756
	الثامن	17	3.4559	.57442
	الأول	16	3.5000	.93986
	الثاني	24	3.1979	.60334
	الثالث	9	3.6944	1.05162
الدرجة الكلية	الرابع	26	3.5481	.75505
	الخامس	21	3.6071	.80067
	السادس	28	3.5357	.55990
	السابع	19	3.4737	.66612
	الثامن	17	3.6029	.73982
	الأول	16	3.6800	.56136
	الثاني	24	3.4475	.39099
	الثالث	9	3.6611	.55167
	الرابع	26	3.6500	.41804
	الخامس	21	3.7152	.44852
	السادس	28	3.5854	.28379
	السابع	19	3.6289	.44512
	الثامن	17	3.6000	.43662

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء لمتغير المستوى الجامعي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

جدول (٧) : اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول التفاعل الاجتماعي حسب المستوى الجامعي

قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	الأبعاد
.715	.303	7	2.124	بين المجموعات	الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية
	.425	152	64.531	داخل المجموعات	
		159	66.655	الكلي	
1.125	.344	7	2.410	بين المجموعات	الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي
	.306	152	46.530	داخل المجموعات	
		159	48.940	الكلي	
1.623	.385	7	2.692	بين المجموعات	الاتجاه نحو التأثير والتأثير
	.237	152	36.016	داخل المجموعات	
		159	38.708	الكلي	
1.030	.451	7	3.160	بين المجموعات	الاتجاه نحو التعاون
	.438	152	66.651	داخل المجموعات	
		159	69.811	الكلي	
.803	.437	7	3.060	بين المجموعات	الاتجاه نحو المبادرة
	.544	152	82.752	داخل المجموعات	
		159	85.812	الكلي	
.806	.148	7	1.034	بين المجموعات	الكلي
	.183	152	27.861	داخل المجموعات	
		159	28.895	الكلي	

* دالة عند مستوى (.٠٠٥) * دالة عند مستوى (.٠٠١) *

تشير نتائج جدول (٧) أن قيم (ف) تراوحت من (٠٠٠٠) إلى (١٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائية وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٥) بين متوسطات درجات استجابات سواء للأبعاد (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثير، الاتجاه نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مطلك، (٢٠٠٨)، والتي أشارت إلى أن طلاب المرحلة الرابعة أكثر تفاعلاً من طلاب المرحلة الأولى، بينما تتفق مع دراسة المنصوري، والبدران، (٢٠١٠)، والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في التفاعل الاجتماعي حسب المراحل الدراسية.

ثانياً: التخصص الأكاديمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (F) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من حسب التخصص الجامعي، وكانت كالتالي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول حسب التخصص الأكاديمي

البعد	الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية	الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي	الاتجاه نحو التأثير والتأثير	الاتجاه نحو التعاون	الاتجاه نحو المبادرة	الدرجة الكلية
البعض	البعض	البعض	البعض	البعض	البعض	البعض
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص الأكاديمي			
.64448	3.8050	40	الشريعة الإسلامية			
.62421	3.6900	40	اللغة الإنجليزية			
.64639	3.9250	40	اللغة العربية			
.66802	3.9300	40	أصول الدين			
.57280	4.0100	40	الشريعة الإسلامية			
.53968	3.8550	40	اللغة الإنجليزية			
.56713	3.9800	40	اللغة العربية			
.53968	4.0550	40	أصول الدين			
.51239	3.3050	40	الشريعة الإسلامية			
.40950	3.1500	40	اللغة الإنجليزية			
.51640	3.4000	40	اللغة العربية			
.50596	3.3800	40	أصول الدين			
.67416	3.4000	40	الشريعة الإسلامية			
.59374	3.4313	40	اللغة الإنجليزية			
.75362	3.4250	40	اللغة العربية			
.63923	3.5063	40	أصول الدين			
.69149	3.5313	40	الشريعة الإسلامية			
.66551	3.2188	40	اللغة الإنجليزية			
.85335	3.5750	40	اللغة العربية			
.65532	3.6813	40	أصول الدين			
.41369	3.6102	40	الشريعة الإسلامية			
.36381	3.4690	40	اللغة الإنجليزية			
.50258	3.6610	40	اللغة العربية			
.38913	3.7105	40	أصول الدين			

تشير نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي: جدول (٩): اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول التفاعل الاجتماعي في متغير التخصص الأكاديمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F
الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	1.561	3	.520	1.247
	داخل المجموعات	65.094	156	.417	
	الكلي	66.655	159		
الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي	بين المجموعات	.882	3	.294	.954
	داخل المجموعات	48.058	156	.308	
	الكلي	48.940	159		
الاتجاه نحو التأثير والتأثير	بين المجموعات	1.545	3	.515	2.161
	داخل المجموعات	37.163	156	.238	
	الكلي	38.708	159		
الاتجاه نحو التعاون	بين المجموعات	.252	3	.084	.188
	داخل المجموعات	69.559	156	.446	
	الكلي	69.811	159		
الاتجاه نحو المبادرة	بين المجموعات	4.742	3	1.581	3.041
	داخل المجموعات	81.070	156	.520	
	الكلي	85.812	159		
الكلي	بين المجموعات	1.302	3	.434	2.454
	داخل المجموعات	27.593	156	.177	
	الكلي	28.895	159		

* دالة عند مستوى (.٠٠١) * دالة عند مستوى (.٠٠٥)

تشير نتائج جدول (٩) أن قيم (ف) تراوحت من (.٠٠٠) إلى (.١٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائية وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٥) بين متوسطات درجات استجابات في التفاعل الاجتماعي سواء للأبعاد (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثير، الاتجاه نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة باقادر، (٢٠١٤) من وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي والمسار (العلمي، والطبي) لصالح طبة المسار العلمي.
السؤال الثالث: ما مستوى دافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

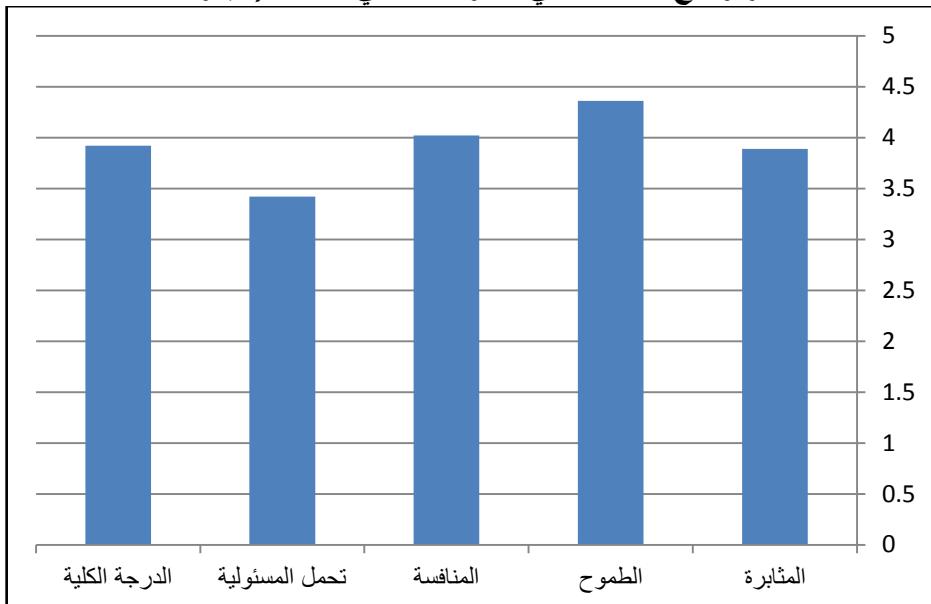
لإجابة السؤال، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام لدرجة دافعية الإنجاز والأبعاد الفرعية (المثابرة، الطموح، المنافسة، تحمل المسؤولية)، وكانت النتائج كالتالي:
جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دافعية الإنجاز على مستوى الأداة الكلية ومحاوره الفرعية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
المثابرة	3.89	0.56	فوق المتوسط	3
الطموح	4.36	0.45	مرتفع	1
المنافسة	4.02	0.72	فوق المتوسط	2
تحمل المسؤولية	3.42	0.59	فوق المتوسط	4
الدرجة الكلية	3.92	0.41	فوق المتوسط	-

تشير نتائج جدول (١٠) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط) ويتوسط حسابي عام (٣.٩٢).

وعلى المستوى الأبعد بلغ بعد المثابرة درجة (فوق المتوسط)، ويتوسط حسابي (٣.٨٩)، بينما بلغ بعد الطموح درجة (مرتفع)، ويتوسط حسابي (٤.٣٦)، وبلغ بعد المنافسة درجة (فوق المتوسط)، ويتوسط حسابي (٤.٠٢)، وبلغ بعد تحمل المسؤولية درجة (فوق المتوسط)، ويتوسط حسابي (٣.٤٢).

ويوضح الشكل التالي المتوسطات في داعية الإنجاز:



شكل (٢) يوضح المتوسطات في داعية الإنجاز

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ودراسة الحياني، (٢٠١٣)، ودراسة أبو كويك، (٢٠٠٧)، وتختلف في الدرجة مع كل من دراسة آل زاهر (٢٠١٨) والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى داعية الإنجاز عند الطلاب.

السؤال الرابع: ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقاييس داعية الإنجاز تعزى للمتغيرات التالية وهي: (المستوى الجامعي/ التخصص الأكاديمي)؟

أولاً: المستوى الجامعي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (F) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من حسب المستوى الجامعي، وكانت كالتالي:

جدول (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حول دافعية الإنجاز حسب متغير المستوى الجامعي

البعد	المستوى الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المثابرة	الأول	16	4.1202	.47748
	الثاني	24	3.8173	.48588
	الثالث	9	3.8120	.80504
	الرابع	26	4.0178	.45550
	الخامس	21	3.9341	.56542
	ال السادس	28	3.8077	.64749
	السابع	19	3.8704	.61166
	الثامن	17	3.7964	.56261
الطموح	الأول	16	4.5052	.31250
	الثاني	24	4.4132	.51924
	الثالث	9	4.2593	.72821
	الرابع	26	4.3750	.52295
	الخامس	21	4.4603	.47479
	ال السادس	28	4.2530	.38589
	السابع	19	4.3465	.40755
	الثامن	17	4.3333	.37616
المنافسة	الأول	16	3.9063	.89229
	الثاني	24	3.8056	.81748
	الثالث	9	4.2222	.59512
	الرابع	26	4.1282	.49957
	الخامس	21	4.1587	.77006
	ال السادس	28	4.0417	.88614
	السابع	19	4.0088	.59180
	الثامن	17	4.0000	.59512
تحمّل المسؤولية	الأول	16	2.9792	.60820
	الثاني	24	3.3681	.57311
	الثالث	9	3.5741	.33449
	الرابع	26	3.3397	.64890
	الخامس	21	3.4365	.50408
	ال السادس	28	3.5952	.56187

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الجامعي	البعد
.60604	3.6667	19	السابع	الدرجة الكلية
.58368	3.4216	17	الثامن	
.32354	3.8777	16	الأول	
.44646	3.8510	24	الثاني	
.55257	3.9669	9	الثالث	
.40546	3.9652	26	الرابع	
.46218	3.9974	21	الخامس	
.40894	3.9244	28	السادس	
.39214	3.9731	19	السابع	
.42047	3.8878	17	الثامن	

تشير نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة حول دافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الجامعي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بداعية الإنجاز

جدول (١٢) : اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حول داعية الإنجاز في متغير المستوى الجامعي

قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأبعاد
.816	.262	7	1.831	بين المجموعات	المثابرة
	.321	152	48.733	داخل المجموعات	
		159	50.565	الكلي	
.692	.148	7	1.036	بين المجموعات	الطموح
	.214	152	32.528	داخل المجموعات	
		159	33.564	الكلي	
.642	.344	7	2.407	بين المجموعات	المنافسة
	.536	152	81.418	داخل المجموعات	
		159	83.825	الكلي	
2.410	.796	7	5.571	بين المجموعات	تحمل المسؤولية
	.330	152	50.193	داخل المجموعات	
		159	55.764	الكلي	
.320	.057	7	.400	بين المجموعات	الكلي
	.178	152	27.092	داخل المجموعات	
		159	27.491	الكلي	

* دالة عند مستوى (.٠٠٠٥) * دالة عند مستوى (.٠٠٠١)

تشير نتائج جدول (١٢) أن قيم (ف) تراوحت من (.٠٠٠٠) إلى (.١٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٠٥) بين متوسطات درجات استجابات حول داعية الإنجاز، سواء للأبعاد (المثابرة، الطموح، المنافسة، تحمل المسؤولية) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الجامعي. وتختلف هذه النتيجة ما جاء في دراسة اللياني (٢٠١٣) من وجود فروق في المستوى لصالح المستوى السابع.

ثانياً: التخصص الأكاديمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (F) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وكانت كالتالي:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حول دافعية الإنجاز حسب متغير التخصص الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص الأكاديمي	البعد
.55710	3.8385	40	الشريعة الإسلامية	المثابرة
.53978	3.7154	40	اللغة الإنجليزية	
.57929	4.0635	40	اللغة العربية	
.53622	3.9731	40	أصول الدين	
.40667	4.3604	40	الشريعة الإسلامية	الطموح
.51436	4.2854	40	اللغة الإنجليزية	
.46024	4.4083	40	اللغة العربية	
.45502	4.4229	40	أصول الدين	
.77661	3.8875	40	الشريعة الإسلامية	المنافسة
.78708	3.7625	40	اللغة الإنجليزية	
.68480	4.2167	40	اللغة العربية	
.53601	4.2292	40	أصول الدين	
.61231	3.4500	40	الشريعة الإسلامية	تحمل المسئولية
.56083	3.3500	40	اللغة الإنجليزية	
.60388	3.3333	40	اللغة العربية	
.58213	3.5708	40	أصول الدين	
.37604	3.8841	40	الشريعة الإسلامية	الدرجة الكلية
.45445	3.7783	40	اللغة الإنجليزية	
.38223	4.0054	40	اللغة العربية	
.40589	4.0490	40	أصول الدين	

تشير نتائج جدول (١٣) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات تعزيز لمتغير التخصص الأكاديمي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

جدول (١٤) : اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة حول دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي

قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	الأبعاد
3.044	.932	3	2.796	بين المجموعات	المثابرة
	.306	156	47.768	داخل المجموعات	
		159	50.565	الكلي	
.723	.154	3	.461	بين المجموعات	الطموح
	.212	156	33.104	داخل المجموعات	
		159	33.564	الكلي	
4.480	2.216	3	6.649	بين المجموعات	المنافسة
	.495	156	77.176	داخل المجموعات	
		159	83.825	الكلي	
1.375	.479	3	1.437	بين المجموعات	تحمل المسؤولية
	.348	156	54.327	داخل المجموعات	
		159	55.764	الكلي	
3.640	.600	3	1.799	بين المجموعات	الكلي
	.165	156	25.693	داخل المجموعات	
		159	27.491	الكلي	

* دالة عند مستوى (.٠٠٠٥) * دالة عند مستوى (.٠٠٠١)

تشير نتائج جدول (١٤) أن قيم (ف) تراوحت من (.٠٠٠٠) إلى (.١٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٠٥) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة من طلب الجامعة في دافعية الإنجاز، سواء للأبعاد (المثابرة، الطموح، المنافسة، تحمل المسؤولية) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة دراسة اللحياني، (٢٠١٣)، بينما تختلف مع ما جاء بدراسة شارما (Sharma, 2017) والتي أشارت إلى أن دافعية الإنجاز كانت عند طلبة الكليات العلمية أعلى من طلبة الكليات النظرية والأدبية والاجتماعية. ويرى الباحث أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب في دافعية الإنجاز يرجع إلى تجانس العينة وتشابهاً في الخصائص الدراسية والسن والجنسية.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

لليجابة على هذا السؤال استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة دافعية الإنجاز، وكانت النتائج كالتالي:
جدول (١٥) : معاملات الارتباط بين درجة وبين مستوى (ن = ١٦٠)

الدرجة الكلية	دافعيه الإنجاز				المتغيرات	الاتجاه نحو المعاشرة
	تحمل المسئولية	المنافسة	الطموح	المثابرة		
0.413	0.259	0.307	0.239	0.355	الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية	
0.370	0.156	0.228	0.335	0.361	الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي	
0.323	0.032	0.371	0.249	0.305	الاتجاه نحو التأثير والتأثير	
0.467	0.266	0.257	0.360	0.476	الاتجاه نحو التعاون	
0.571	0.250	0.365	0.429	0.602	الاتجاه نحو المبادرة	
0.639	0.281	0.444	0.477	0.628	الدرجة الكلية	

من نتائج جدول (١٥) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠٥) بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة دافعية الإنجاز؛ حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بين المحورين (٠٠٦٣٩)، وهذا يعني أن زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة مستوى دافعية الإنجاز، سواء للأبعاد الفرعية، أو للدرجة الكلية لكل محور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ماريك وماريجا (Marić, & Marija, 2014)، ودراسة شارما (Sharma, 2017)، ودراسة مولا (Molla, 2018) وهي دراسات أكدت ان دافعية الإنجاز لدى الطالب لها علاقة بسمات الشخصية الإيجابية ومن أهمها التفاعل الاجتماعي.

الوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. تدعيم التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الثقافية والحفلات الترفيهية، والزيارات العلمية إلى مناطق مختلفة.
٢. التأكيد على الطلاب بزيادة التفاعل الاجتماعي بما يناسب تقاليد مجتمعنا من خلال النشاطات العلمية المختلفة أو من خلال الإرشاد خاصة فهم في هذه المرحلة يستعدون لاستقبال حياة جديدة بعد التخرج تتطلب أن يكون الفرد ذا علاقات اجتماعية متعددة.
٣. بناء وتطبيق برامج إرشادية لتوعية الطلاب بأهمية التفاعل الاجتماعي.
٤. الاهتمام وتشجيع طلاب الكلية على قيام الطلاب بأنشطة تقوم على التعلم الجماعي لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.
٥. زيادة البرامج التدريبية والتوعوية في الجامعات لتنمية الدافعية والارتقاء بمستوى دافع الإنجاز لدى جميع الطلبة.
٦. تقديم وتوفير الدعم المادي والمعنوي وتطبيق نظام الحوافز داخل الجامعة بشكل فردي أو جماعي، على أن يكون الحافز على قدر العمل والإنجاز.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمرتبة الآباء لدى طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين
٢. برنامج عقلاني انفعالي سلوكي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٣. أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الوالدية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي
٤. فاعلية برنامج إرشادي قائم التفاعل الاجتماعي وأثره في تنمية دافعية الإنجاز.

المراجع

- آل زاهر، عبد الله أحمد محمد. (٢٠١٨). داعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*: جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع١٢، ٢١٣ - ٢٣٧.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٤). *علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة*. عمان: الوراق.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف؛ وعربات، أحمد عبد الحليم. (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار المسيرة.
- أبو كويك، باسم علي (٢٠٠٧). الدافع للإنجاز وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى عينة من الطلبة المعلمين بجامعة الأزهر بغزة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، مصر، العدد (٧٠)، ٢٧٠-٢٤٠.
- أبو النيل، محمود السيد. (٢٠٠٩). *علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً*. القاهرة: مكتبة الأنجلو-البادي، محمد محمد. (٢٠٠٦). *مدخل إلى دراسة الرأي العام*. المنصورة: دار المهندس للطباعة والنشر.
- الجالى، أمينة سعد. (٢٠١٧). برنامج مقترن للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعم التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعات: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها. *مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، ع٥١، ج١، ٤٦-١١٢.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٠). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٦). *مقاييس الدافعية للإنجاز*. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمد مقداد. (٢٠١٦). *قيادة التمكين لتدريس التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي*. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- الرقاد، هناء خالد. (٢٠١٧). *نظريات الشخصية وقياسها*. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، أحمد محمد. (٢٠١٥). *علم النفس الشخصية*. الرياض: مكتبة الرشد.
- السويلمي، شذى علي. (٢٠١٤). إيمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز

الشمراني، عبدالله محمد مسfer. (٢٠١٩). الانتباه المتمرّز حول الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*, ج ٥٧، ١٥٩ - ١٩١.

شحاته، حسن؛ النجار، زينب؛ عمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية.

عبد الحميد، صلاح محمد. (٢٠١٢). *الإعلام الجديد*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
عبدالكريم، عصمت تحسين. (٢٠١٥). *علم الاجتماع المعاصر*. الرياض: الجنادرية للنشر والتوزيع.
العبد الله، يوسف محمد، و الخليفي، سبيكة يوسف. (٢٠٠١). أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعيّة الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طلابات جامعة قطر. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*, مج ١٥ ، ع ٦٠ ، ١٥ - ٤٥.

.٤٩

عبد الحميد، ابراهيم شوقي. (٢٠٠٣). *الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكييد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية*. *المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية*, مج ٢٣ ، ع ١ ، ٤١ - ١.

عبدالحميد، صلاح محمد. (٢٠١٢). *الإعلام الجديد*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
العتيبى، بندر. (٢٠١٥). *الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا السعوديين المبعثين بالخارج ونظرائهم بالداخل*, رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل. محافظة الأحساء.

الغزاوي، سامي مهدي، وكريم، وفاء فيس. (٢٠١٢). *التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات*. مجلة الفتح: جامعة ديالي- مركز أبحاث الطفولة والأمومة، ٥٠، ص ٤٥.

الكرخي، حسين عليوي سيد. (٢٠١٦). *التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. مجلة *البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحث التربوية والنفسية*, ع ٤١ ، ٤٧٩ - ٤٩٨.

الكندي، أحمد محمد. (١٩٩٢). *علم النفس التربوي*. الكويت: مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.
اللحياني، سميرة بنت محمد حميد. (٢٠١٣). *قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغط النفسي لدى عينة من طلابات جامعة أم القرى*. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمود، جودت شاكر. (٢٠١٣). الاتصال في علم النفس. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

مطلك، فاطمة عباس. (٢٠٠٨). قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوبية .مجلة الآداب: جامعة بغداد - كلية الآداب، ع٨١، ٤٤٥ - ٤٧٩ .

المنصوري، أمل عبدالرازق، والبدran، هناء صادق. (٢٠١٠). مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي .مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية: جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج٣٥، ع٢ ، ١٠٠ - ١٣٢ .

النملة، عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن. (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعة للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتتفوقين دراسيا في منطقة الرياض .دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، مج٤٣ ، ملحق ٤ ، ١٧٥٩ - ١٧٧٢ .

Ariani, wahyu , Dorothea. (2017). Do Social Relationship Affects Motivation?. Advances in Management and Applied Economics, 7(1), 1-15.

*Bani Hashim, Ahmad Yusairi *, Hambali Arep, Abdul Rahim Shamsudin. (2005). Academic Achievement and Social Interaction: Are There Causal Effects? Proceedings of the 2005 Regional Conference on Engineering Education December 12-13, 2005, Johor, Malaysia 348*

Hurst, B., Wallace, R., & Nixon, S. B. (2013). The Impact of Social Interaction on Student Learning. Reading Horizons. Journal of Literacy and Language Arts, 52(4). Retrieved from www.scholarworks.wmich.edu/reading_horizons/vol52/iss4/5

Kurjono , Kurjono. (2019). The Entrepreneurial Motivation trough Locus of Control and Social Interaction. 1st International Conference on Economics, Business, Entrepreneurship, and Finance (ICEBEF 2018), Atlantis Press <https://doi.org/10.2991/icebef-18.2019.5>

Marić, Mia & Sakač, Marija. (2014). INDIVIDUAL AND SOCIAL FACTORS RELATED TO STUDENTS' ACADEMIC ACHIEVEMENT AND MOTIVATION FOR LEARNING. Suvremena psihologija 17(1), 63-79.

Molla, Meskat Kamal. (2018). Emotional Intelligence and Academic Achievement Motivation Among College Students. International Journal of Humanities and Social Science Invention (IJHSSI), 7(10)01-06.

Sharma, Richa (2017). Emotional Intelligence, Social Intelligence and Achievement Motivation of Arts and Science Students. International Journal of Research in all Subjects, 5(7), 4-7.